بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

هذه الرسالة للسيد الشريف في تحقيق نفس الأمر والفرق بينه وبين الخارج
اعلم أن تحقق الأشياء على ضربين عقلي وهو ما لا يكون إلا في العقول الدراكة
وحقيقي وهو ما يكون خارج العقول الدراكة سواء وجد المدرك العقلي
أو لم يوجد وهو الذي يقال إنه نفس الأمر والحقيقي إما بالنظر إلى أنفسها
أو بالنسبة إلى الخارج عن أنفسها وهو المسمى بالخارج فنفس الأمر
خارج العقول الدراكة فهو أعم من الخارج والخارج من الذهن لكن بمعنى
آخر وهو أن ما يوجد في الذهن يصدق في الخارج أنه موجود في الذهن
كما أنه موجود في الخارج وكذا بالنسبة إلى ما يكون بحسب الأنفس يعني
هذا وإن كان نفس الأمر أعم من الخارج بمعنى صدق في الخارج صدق في نفس وإذا
الأمر وأما إذا صدق في نفس الأمر بمعنى أنه في نفسه كذا فلا يصدق بحسبه
الخارج إذا لم يكن موجودا فيه كالامتناع لا يكون في الخارج ولا يكون موجودا
بشيء في الخارج لكن جاز أن يكون كذلك بالنظر إلى نفسه إذ يصدق
أن السواد المعدوم في الخارج لون في نفسه ولا يصدق أنه لون في الخارج
هذا في الحكم الإيجابي وأما في السلبي فنفس الأمر أخص من الخارج فإذا
أن السواد ليس بلون في الخارج عند عدمه فيه ولا يصدق بحسب نفس
الأمر وهذا لما عرفت أن نقيض الأعم أخص من نقيض الأخص واعلم أن
أحوال ذوات الأشياء من الحاجة والاستغناء والاستلزام والا
قتضاء والعوارض والذاتيات والحقيقيات والاعتبارات إنما
تعرف وتتحقق بحسب أنفسها وأكثر الأغلاط إنما ينشأ من التباس

حكم

حكم الأنفس بحكم الخارج أو الذهن فمن اتقن ما أصلنا صعدنا سهل عليه
الاطلاع على الحقائق والدقائق بل بالحقيقة عرفان العلوم
العقلية بدون معرفتها ومعرفته كالمشتغل بجاهل بالأخبار تحقيق
نفس الأمر والفرق بينه وبين الخارج والذهن ثم بعون الله ما غيره
الحقير السيد الشريف قدس سره في هذه الرسالة رزقنا الله بحمدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)